

الجانب الإيجابي لصعود اليسار في أمريكا اللاتينية

جيفري روبين *

انتصاره الباهر في انتخابات هذا الشهر، يكون هيوغو شافيز قد حافظ على دوره كرمي لمحاروف الولايات المتحدة إزاء صعود "اليسار" في أمريكا اللاتينية. فإذا كان الرئيس بوش قد أثنى على رئيسي البرازيل وتشيلي اليساريين لتبنيهما اقتصاد السوق والحكم بإبدالاً فإن مسؤولي الإدارة الحالية وأعضاء الكونغرس ما انفكوا يبدون بشافيز -مؤخراً بالرئيس لبوليوغو إيفو مولويرس- بسبب انتقاداتهما القوية للولايات المتحدة ولتوسيع النطاق والحد من إغراض سياسية، ومع انتخاب كل رئيس "يساري" جديد في أمريكا اللاتينية، لا يتوانى العلوفون الأمريكيون عن التمييز بين زعماء يساريين جديين وآخرين سيئين.

والواقع أن هذا الموقف الأميركي يفتقر إلى بعد النظر، ذلك أن صعود اليسار من جديد في أمريكا اللاتينية ليس سوى جزء من مسلسل مستمر بدأ مع الثورة المكسيكية عام ١٩١٠ وظهور الأحزاب "اليسارية" في العشرينيات والثلاثينيات، من الإصلاح الديمقراطي وتوسيع الأسواق، وإزدياد مشاركة الطبقة الوسطى في السياسة، ومما يذكر هنا أن "يساري" أميركا اللاتينية لم يدافعوا دائماً عن هذه الأهداف، التي انتهت أحراب أخرى أيضاً؛ إلا أنه بدون وجود "اليسار" وضغوطه، ما كان لهذه الإصلاحات التي تدعم الديمقراطية واقتصاد السوق أن تحدث.

ولذلك، بدلاً من إيداء القلق إزاء قيادات وسياسات معينة، ينبغي على الديمقراطيين والجمهوريين المعتدلين والزعماء التجاريين الأمريكيين الاقتران بالزمن من الإصلاح التدريجي في أمريكا اللاتينية يمثل السبيل الأفضل نحو مجتمع هادئ ومستقر وبعيد واستثمار جيد. وبالتالي، فباعتين على الولايات المتحدة أن تشجع الإصلاحات التي تقوم على إعادة توزيع الأراضي، وجباية الضرائب على نحو تدريجي، واتخاذ القرارات بشكل تدريجي على جرم جميع المستويات. ذلك أن أميركا اللاتينية لن تستلعب تلافي الأضرار الاجتماعية وتشجيع الإصلاح إلا عبر توفير محفزات للفقر، وإقرار الطبقات الوسطى من أجل حثهم على الانتقال من الاحتياج إلى الشراخ في المشاركة في المؤسسات السياسية.

لقد قام شافيز بتحسين الظروف المادية للبرازيل من سكان الأحياء الفقيرة، غير أن العنف في شوارع المناطق الحضرية والاستقطاب الطبقي ارتفع ارتفاعاً صاروخياً. وإضافة إلى ذلك، مارس كل من شافيز وبخوسمو السلطة بطرق غير ديمقراطية لاتخاذ بوسائل الإعلام وتبشيم المؤسسات العمومية والخاصة. غير أن ما يبعث على الإعجاب أنه كان من نتائج ذلك أن وضع نظم الظلم الاجتماعي والاقتصادي تحت الضوء لأول مرة منذ عقود.

من أجل خلق المزيد من الإصلاحات الاقتصادية في فنزويلا وأميركا اللاتينية، على القواعد الخاص أن يقر بالحاجة إلى الإصلاح ويشارك في المفاوضات السياسية التي تؤدي إليه. وفي هذا السياق، تستطيع الحكومة الأميركية والزعماء التجاريون تسهيل هذا الانتقال عبر تاييدهم للمبادرات التي تحسن الحياة اليومية للأشخاص بكيفية دائمة.

تتمتع اقتصاديات أميركا اللاتينية بصحة جيدة، حيث تطور المنطقه نظرياً في الإزهار والنقل والعرفي والأصولية الدينية المانوية للحدائق. كما يتطلع سكان أميركا إلى العيش الكريم في إطار دور ديمقراطية علمانية، ورغم بعض القلق إزاء قوة واشنطن وتدخلاتها، فإنهم يرغبون في علاقات اقتصادية وثقافية مع الولايات المتحدة، إضافة إلى حرية التنقل بالنسبة للمهاجرين والزائرين.

وبهذا المعنى، فإن "يساراً" مزدهراً في أميركا اللاتينية يمثل فرصة تاريخية، حيث يمكن للولايات المتحدة أن تحقق أهدافها المثلى في تجارة مستدامة وتقدم ديمقراطي وجو استثماري ملائم في أميركا اللاتينية من دون تدخل قوي ومسلط، والحقيقة أن معظم "اليسار" في أميركا اللاتينية يؤيد هذه الأهداف.

قد يختار سكان أميركا اللاتينية في المستقبل القريب تغيير القوانين الاقتصادية وأوضاع حدود الملكية الخاصة عبر الوسائل الديمقراطية من أجل توفير رواتب منخفضة للمحامل والطعام والتعليم للأطفال، وسكوتن من الحكمة أن تدعم الولايات المتحدة هذه الجهود، حيث يستطيع السياسة والزعماء التجاريون الأمريكيون أن يساهموا في جعل الديمقراطية والأسواق تعود بالنفع على الأشخاص العاديين عبر الدفاع مثلاً عن بنود تجاري مصالح سكان أميركا اللاتينية في مفاوضات التجارة الحرة ومرجة الولايات وقوانين المؤسسات المالية الدولية.

فعلني سبيل المثال، إذا سمح صندوق النقد الدولي "بان تذهب الثمار الاقتصادية في البرازيل إلى التعليم والبنية التحتية على أن تسديد الدين، فيمكن للبرازيل في تلك الحالة أن تصبح أكثر ثراءً وتحظى بالعدالة الاجتماعية. وبدون فرصة من هذا القبيل، قد من انتقاد رئيس البرازيل اليساري المحافظ على الاستقرار الاقتصادي، إلا أنه لا يكون قادراً على تحسين ظروف عيش مواطنيه. ونتيجة لذلك، فقد بقر الزيد من البرازيليين الفد قرراً، عرقلة أمريكا اللاتينية، وتحقق الفارق، في ولاية أركسكا الاقتصادية، وهو ما قام به النشطاء والفرق، في ولاية أركسكا المكسيكية. وقد ينظر المزيد من البرازيليين إلى أساليب شافيز الصدامية على أنها السبيل الوحيد لإصلاح اجتماعي اقتصادي قابل للنجاح وبناء على ما سلف، ففي الوقت الذي تصارع فيه الولايات المتحدة من أجل التعاطي مع إحقاقها في العراق، يمكن للولايات أن امامها فرصة تاريخية في محققها لإظهار "أن الديمقراطية تستطيع تحسين حياة الأشخاص. إن أميركا اللاتينية تقوم ال يوم بخطوة مهمة - وإن كانت غير المنتهية - نحو وعودة الديمقراطية، وعنده، بدلاً من انتقاد شافيز التي لا تنظر إليها والاشطن بعين الرضا، على الولايات المتحدة أن تدعم سعي سكان أميركا اللاتينية في تحقيق الرفاهية عبر مفاوضات -سوسيو-اقتصادية، وهو ما من شأنه أن يحقق الكثير على صعيد تشجيع القيم لديمقراطية وتحقق في عالم سلمية حديث خلافاً لما استطاع أي تدخل عسكري أن يقوم به في الماضي.

* استاذ التاريخ بمعهد الثقافة والدين والشؤون الدولية التابع لجامعة بوسطن

شهيدان باضفة واستئناف محاكمة الدويك ونواب من التشريعي

أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي يتحدث عن انفراج في الأزمة الفلسطينية الداخلية



الهدنة الشاملة شهدت توتراً ملحوظاً، حيث قتل ستة فلسطينيين وأصيب نحو ٢٠٠ آخرين بينهم أطفال بسجوح في الاشتباكات التي تواصلت بين أنصار حماس وفتح. وقال وزير الخارجية الفلسطيني محمد عباس أعلن التوصل لهدنة شاملة في وقت متأخر الثلاثاء إثر رسالة مصيرية. كما قال وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام -في مؤتمر صحفي أثير اجتماع مع قادة الأجهزة الأمنية في مقر السفارة المصرية بجزء- أنه تم الاتفاق على سحب جميع المسلحين من الشوارع وإنهاء كل مظاهر التسلح على السبيل إلى الحل الداخلي الفلسطيني المستوفي الكاملة عن الفلسطينيين. وأضاف أنه تم الاتفاق أيضاً على إعادة نشر القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية في مواقفه السابقة ورفع جميع الحواجز وتشكيل غرفة عمليات مشتركة تضم ممثلين لكل من الجانب الفلسطيني ووزراء الداخلية والخارجية العامة لتنفيذ الاتفاق.

وقالت مصادر فلسطينية إن الشهيدين هما صلاح صوافقة (٣٣ عاماً) وحسام عيسى (٣٠ عاماً) وجدا داخل المنزل المهجم جزئياً نتيجة تعرضه للخسوف الصواريخ من قبل قوات الاحتلال. وقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٢٢ فلسطينياً بينهم نساء فلسطينية بشمال الضفة الغربية في غضون ذلك تستأنف المحاكمة العسكرية الإسرائيلية في سخن عوفر جنوب غرب رام الله، كما تم اعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك وأربعة من نواب حركة حماس في الجلس التشريعي. وأفادت الأنباء، بأن النواب الخمسة سيستعينون للاتحة الاتهام التي ستقدمها النيابة ضدهم. وكان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قد أعلن اعتقاله أنه لا يد عرف بشرعية محاكم الاحتلال ولا بأحكامها. وفي مجة تحدث عنصر اللجنة المركزية لفتح ن وثلاثة أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي. آخر يتحدث هنية وثلاثة قضاة تختارهم منظمة المؤتمر الإسلامي. من جهة تحدث عنصر اللجنة المركزية لفتح ن وثلاثة أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي. رافق أوغلي في جولته عن إقليم الذي الرئيس الفلسطيني من تتاحق وساسة أوغلي. وأعتبر شرعت تجدد المواجهات التي وقعت في قطاع غزة فجر عقب الإعلان عن بدء سران وقف النار والتي أسرفت عن مقتل فلسطينيين وأحد عشر جريحاً، وقال اليوم (اليسار) وغداً (اليوم) يعد غد (غدا) ستشهد تخبثاً لانهاء المظاهر العسكرية ونحن مقاتلون. على صعيد آخر استشهد فلسطينيان من حركة الجهاد الإسلامي في بلدة سيلة الحارثية قرب جنين بالضفة الغربية. وقالت الأنباء، في جنين إن اثنين من كوادر الجهاد الإسلامي استشهدوا في اشتباكات مسلحة وقعت بين قوات الاحتلال التي توغلت في البلدة منذ صباح أمس وقامون فلسطينيين. وكانت قوات الاحتلال قد توغلت في البلدة معززة بأكثر من ٣٠ آلية عسكرية سياسية لاستكمال الحواجز بشأن إنشاء وسط البلدة وجير وجهت مذابح بمكبرات الصوت تهدد بنسفه بحجة وجود مقاومين داخله.

وزير الدفاع الاميركي الجديد يصل الى بغداد في زيارة مفاجئة

الهامشي: بليز خضع "لفسيل مخ" من بوش بشأن الانسحاب من العراق



قادمة ويبدو جرح حالياً جرحاً بسيرة وتشوالات ألف عنصر اميركي اضافي في العراق، وقد جدد لوفك العنق الطائفي مع تسليم مسؤولية الات للولايات العراقية. وتراجع عدد القوات الاميركية في العراق في الاسبوع الماضي إلى ١٢٩ ألفاً وكان عددها يبلغ في الاوقات العادية قرابة الـ ١٤٠ ألفاً. في صعيد آخر سلمت القوات الاميركية تقويعا للولايات المتحدة المسؤولية التية في محافظة النجف للسلطة العراقية من الأربعة، في خوة وضعفها بانها خولة هامة للأمام لتطبيق الحكومة العراقية. وقرعت السلطات العراقية خطراً على السياريات مدينة النجف القسمة معقل محافظين جال النجف في الوقت الذي جرت فيه مراسم التسليم في استاد لكرة القوس بعد إجراءات أمنية مشددة. وخلال حفل التسليم قام خمسة جنود عراقيين باستعراض أمام النجف الجديدة فطعوا خلات رؤوس ضفاعة بينما وقف جندي ساسم صارت في وشق بيتره واكل قله اظهاراً للشجاعة قبل ان يكلمه المسمى التي اعتربت تعبيراً عن استمثار الان الخبير اميركيين ان الوضع المتزخم في النجف، وكان خلال حفل اداء الجنين الاثنين من اجل حل النجف في العراق سيودي إلى كارثة. وأضاف كلاً من نزع في العفر على طريقة لاعادة ابناء وميات المواطنين إلى بلادهم مرة أخرى. (...) لكن وكما اوضح الرئيس لا يمكننا ان نخفق في التوقيت المناسب في العراق في اوضاع ان الاخطاف في العراق في العراق هذا المستطع سيكون الكارثة التي ستلاحق شعبنا وتخضع مصداقينا وتعرض الاميركيين للحرق على مدى عقود.

نيويورك/بغداد/الهاشمي: قال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي ارنيس الوزراء البريطاني توني بليز كاي يند إعلان جدول زمني لسحب القوات من العراق لكنه تراجع تحت ضغط عملية "فسيل مخ" من الرئيس الاميركي جورج بوش وابغ الهباشي مجلس الشيوخ في نيويورك، انه عندما تحدث إلى بليز قبل حوالي ثلاثة اشهر فان رئيس الوزراء البريطاني ابدى تاييدا لندائه لان تحدد الولايات المتحدة ببريطانيا موعداً للانسحاب. واضاف قائلاً كنت قد اقفته لتوي... وهو وعد انه سيهدئ مناقشة الموضوع مع الرئيس بوش لكن في نهاية اليوم ومما يبعث على الاسف فان ريسكم قام بنوع من غسيل الخج لتسديد بليز. لكن الهاشمي قال ايضا ان اي انسحاب للقوات يجب ان يكون مشروطاً بان يبرر الاميركيون قوات الاحتلال العراقية. وزار بليز بغداد يوم الأحد الماضي وادفع يوم الثلاثاء، عن تحالف بلاده الوثيق مع الولايات المتحدة، في تقرير لوزير دفاعه ايجات برطبي مرصوف خصل في ان تلك العلاقة المتحصرة بصداقة بريطانيا في الشرق الاوسط في تعلقيات ابدى بعد كلمته امام معهد الشؤون الخارجية قال الهاشمي ان بليز كان ابدى استعداده لدراسة إعلان انسحاب القوات العراقية، وأضاف قائلاً "هو وعندي بنقل هذه الرسالة إلى السيد بوش وقال (انني سأؤيد ذلك)". وقال الهاشمي ان إعلان جدول زمني

الحماقة الايديولوجية

تحت عنوان فأت اوان الانتصار في الحرب" قال طارق علي في تعليق له في صحيفة غارديان إن الحماقة الايديولوجية لرئيس الوزراء البريطاني توني بليز اسهمت في تدمير العراق وإعادة الحياة للطاير، وزيادة النخر الارهابي على بريطانيا. واعتبر ان محاولات بليز المباسة للعب دور رجل الدولة في زيارته الأخيرة لبعض العواصم العربية جعلته محل سخيرة. مشيراً إلى ان العراق يمثل الجبل السري الذي لا يزال بليز يتعذى من خلاله وشرح ذلك بقوله ان كبار الساسة الاميركيين اعترفوا بحجم الكارثة التي حلت بالعراق، لكن كل بيل لا يزال يصر على ان عراقا ديمقراطيا يبدؤ في الاق و ان على قوات التحالف ان تتابع مهمتها هناك. وأضاف ان ما اذرت وزارة الخارجية الاميركية وتبعها في ذلك وزارة الخارجية البريطانية كان استخدام القوة الهائلة ضد العراق واحتلاله لمدة طويلة لتحويله إلى نموذج ديمقراطي يحذى به في المنطقة ككل. وأشار إلى ان واشنطن لا تزال تصر على عدم سحب قواتها من العراق لانها لا يمكن ان تتحمل تصور اليزيمه في هذه الحرب، رغم انها قد خسرتها بالفعل واصطبحت مع تلك

الهزيمة ارواح نصف مليون عراقى، وشهد على ان محاوله واشنطن تأخير الاستسلام للهزيمة في العراق كما حدث في فيتنام، عن طريق ارسال مزيد من القوات لا يتوقان كذلك بالنجاح وتحت عنوان قوضي العراق ان الجمهوريين في الانتخابات التشريعية الشهر الماضي التي اعتربت تعبيراً عن استمثار الان الخبير اميركيين ان الوضع المتزخم في النجف، وكان خلال حفل اداء الجنين الاثنين من اجل حل النجف في العراق سيودي إلى كارثة. وأضاف كلاً من نزع في العفر على طريقة لاعادة ابناء وميات المواطنين إلى بلادهم مرة أخرى. (...) لكن وكما اوضح الرئيس لا يمكننا ان نخفق في التوقيت المناسب في العراق في اوضاع ان الاخطاف في العراق في العراق هذا المستطع سيكون الكارثة التي ستلاحق شعبنا وتخضع مصداقينا وتعرض الاميركيين للحرق على مدى عقود.

انباء عن تقاعد ابي زيد اكبر قائد اميركي في الشرق الاوسط

قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز أمس الأربعاء ان الجنرال جون ابي زيد اكبر قائد عسكري اميركي في الشرق الاوسط يعترق التقاعد في مارس. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع ان تكشف عن هويتهم قولهم ان ابي زيد الذي رفض مطالب بزيادة حجم القوات الاميركية في العراق قدم أوراق تقاعده منذ أكثر من شهر بعد وقت قصير من تقديم دوتاك رامسفيلد وزير الدفاع السابق استقالته.

ونشرت الصحيفة تقريرها بعد يوم من تأكيد البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش يفكر في زيادة قصفه الذي لاعاد القوات الاميركية في العراق في إطار استراتيجيته الجديدة في العراق التي سيعينها الشهر القادم. ونفى البيت الابيض تقريراً نشرته صحيفة واشنطن بوست جاء فيه ان مسؤولي الادارة الاميركية اختلفوا مع هيئة الاركان المشتركة حول حجم القوات. وقد لا توس انجلوس تايمز عن مسؤولين سابقين في وزارة الدفاع الاميركية (البننتاجون) قوله "أذا كتتم ستغيرون الاستراتيجية ساق في العمل (بالنسبة ليبي زيد) ان يدعو برحل".

وكان ابي زيد سببته في رئاسة للقيادة المركزية ومديتها اربع سنوات في شهر يوليو تموز لكن الصحيفة قالت انه كان هناك شكوك بان يطلب منه البقاء لتوجيه السياسة في العراق. وذكرت الصحيفة ان رحيل ابي زيد سيهدد الطريق امام وزير الدفاع الجديد روبرت جيتس ليومي بتعيين قائد جديد. وأبلغ ابي زيد الكونغرس اميركي الشهر الماضي انه على الاميركيين البقاء لتدريب القوات العراقية على القضاء على العنف الطائفي في العراق لكنه رفض

عواصم العالم

أكثر من ١١٠ مليارات دولار الكلفة السنوية لحرب العراق

واشنطن/وكالات: قال مدير الميزانية في البيت الابيض روب بورتمان إن تكاليف حرب العراق بالنسبة للولايات المتحدة ربما تتجاوز ١١٠ مليارات دولار هذا العام مقترحة من الرقم القياسي الذي سجل في السنة المالية التي انتهت لتوها. وكان البيت الابيض قدر كلفة الحرب في السنة المالية الحالية التي بدأت في أول أكتوبر الماضي بـ ١١٠ مليارات دولار. لكن بورتمان قال إن هذا الرقم قد يضمن منخفضاً.

وقدرت هيئات ريسميتان بالكونغرس اميركي أوائل الشهر الحالي كلفة الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق منذ مارس/آذار ٢٠٠٣ بأكثر من ٣٥٠ مليار دولار.

وقدر مكتب الميزانية بالكونغرس بـ ٢٩٠ مليار دولار المبالغ التي تم إنفاقها حتى نهاية السنة المالية ٢٠٠٦ التي انتهت يوم ٣٠ سبتمبر الماضي، بينها ٢٥٤ ملياراً من النفقات العسكرية.

أوروبا تدعو ليبيا إلى العدول عن الإعدام في قضية الإيدز

صوفيا/وكالات: رفضت بلغاريا حكم الإعدام الذي أصدره القضاء الليبي بحق خمس مرضعات بلغاريات وطبيب فلسطيني تبهما نقل فيروس الإيدز لأطفال ليبيين. وأصدر الرئيس البلب لغاري غورغي بارغانوف ورئيس الوزراء سيرغي ستانيسيف بيانا مشتركاً مع المجتمع الدولي على التنديد بالحكم. ودعا البيان ليبيا إلى التخلي فوراً وبإسراع عن الإعدام من أجل إعادة النظر في القضية. واعتبرت صوفيا أن المحاكمة برمتها تشوبها غيبوب، مشيرة إلى انها لم تأخذ في الاعتبار شهادات خبراء، ودولين في الإيدز براوا والمرضات والطبيب. وسارع الاتحاد الأوروبي أيضاً برفض الحكم ودعا ليبيا إلى التراجع عنه، وقال المفوض الأوروبي للـ محل فرانكو فرانسيني في تصريحات للصحفيين بيروكسل أن الحكم يشكل عبء على طريق تعاون طرابلس مع الاتحاد الذي تنتهزم إليه بلغاريا مطلع العام المقبل.

وأعرب وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست لالازي في تصريحات للصحفيين بباريس عن صدمته، ودعا القضاء الليبي إلى الرقعة مع التهمين.

العام الحالي شهد مقتل أكبر عدد من الصحفيين

جنيف/وكالات: أعلنت منظمة تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة ومقرها جنيف ان السنة الحالية شهدت مقتل عدد من الصحفيين منذ بدء نشر إحصاءات بهذا الموضوع.

وحسب تقرير المنظمة فإن ٩٤ صحفياً قتلوا في مناطق نزاع أو اضطرابات داخلية، وشهد العراق مقتل العدد الأكبر من الصحفيين، حيث قتل فيه ٤٨ صحفياً أي ضعف عدد الصحفيين الذين قتلوا في ٢٠٠٥ ولم يؤد أي نزاع إلى سقوط هذا العدد من القتلى في صفوف المرسلين منذ الحرب العالمية الثانية، وقتل ١٠٣ صحفيين في العراق أثناء تعطيتهم للحرب منذ أبريل ٢٠٠٣ على ما أفادت به المنظمة.

كما لقي ثمانية صحفيين في المكسيك واربعة في كل من روسيا وسريلانكا والفلين وثلاثة في باكستان وثلاثة في كولومبيا.

وأشارت منظمة اليونسكو إلى أن الحوادث التساسية الرامية إلى إنهاء البرامج النووية في كوريا الشمالية غير ان التوافق فيما يبدو لم يات بجديد. وقال لي في بيان على موقع الوزارة على شبكة الان مرتت كل الأطراف تؤكد مجدداً انها ستستقبل البيان المشترك الصادر في ١٩ سبتمبر وتؤكد مجدداً انها ستدعم هدف نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية. وكانت كوريا الشمالية قد وافقت في ١٩ سبتمبر عام ٢٠٠٥ على اتفاق للتخلي عن أسلحتها النووية مقابل مساعدات وضمانات أمنية من الدول الخمس المشاركة في المحادثات وهي الصين وكوريا الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة واليابان وروسيا.

لافروف لتسوية تدهور الأوضاع في الشرق الاوسط

موسكو/وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان روسيا تشارك بنشاط على الدوام في معالجة قضايا الشرق الاوسط وتحقيق التسوية الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي. وأوضح لافروف أثناء مؤتمر صحافي عقد أمس أن تدهور الأوضاع في المنطقة تحتم العمل على إيجاد تسوية شاملة لهذا وأعرب عن قلق موسكو الجدي إزاء الأزمات القائمة في لبنان والأراضي الفلسطينية معرباً عن القناعة بأنمجة تحقيق الوفاق الوطني هناك على أساس الشرعية الدستورية. وقال ان القيادة الروسية بحثت هذه المسائل اخيراً مع الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء الفلسطيني فؤاد السنيورة. وتكرر ان دعوة موسكو لتسوية العلاقات بين سوريا ولبنان بالسرعة الممكنة بما في ذلك تبادل السفارات وترسيم الحدود لتقريب أسسها إلى التسوية. وأضاف أننا لسنا هذه الاستجابة خلال المباحث مع الرئيس الأسد أمس الأول في موسكو وكذلك استعداده لاجراء حوار مباشر مع السنيورة.

الدعوة لزيادة القوات وأيضاً الدعوة للانسحاب من العراق.

ائتلاف شيعي كردي سني

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن مسؤولين غربيين أن المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني وافق على تشكيل ائتلاف شيعي سني كردي بدعم اميركي يهدف إلى عزل من أسقطهم المتطرفين وعلى رأسهم الزعيم الشيعي مق تدي الصدر.

وقالت الصحيفة ان السيستاني الذي ظل يمثل المسؤول الروحي للهيمنة الـ سياسية الشيعية في العراق منذ الإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين، شعر بالامتنان الشديد من جزر الحكومة التي يقودها الـ شيعية عن كبح العنف وتطوير الخدمات العامة، وفقاً لمسؤولين شيعية.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين غربيين وعراقيين قولهم ان السيستاني أخذ يتراجع عن مطلبه بأن تلعب الكتلة الشيعية دوراً سياسياً مهيمناً في الساحة العراقية.

وأكد مسؤولون اميركيون كبار ان وسطاء بلغوا الاميركيين ان السيستاني فكره تشكيل جبهة معتدلة، مشيرين إلى ان الاميركيين لن يتمكنوا من الوصول إلى هذا المدى من التوافق لولا دعمه.

وأضافوا ان بوش استقبل سياسيين من السنة والشيعية الاسابيع الماضية في البيت الابيض لتشجيعهم على الخشي في هذا التماس.

اقتتال فوق زورق يكاد يغرق

تحت عنوان كفي استهتارها واقتتالا فوق زورق يوشك ان يغرق" وصفت صحيفة القدس الفلسطينية في اف تتاحيتها الحديث عن وقف لإطلاق النار بين



بوش: لم تكسب الحرب في العراق

في مقابلة خاصة مع صحيفة واشنطن بوست أقر الرئيس الأميركي لأول مرة بأن الولايات المتحدة لم تكسب الحرب في العراق وقال إنه يسعى لزيادة حجم الجيش لواجبات التحديت التي تواجهه في العراق والجزايرين.

وقالت الصحيفة ان بوش في سعيه لاستراتيجية جديدة تبني الان المعادلة التي وصفها أحد كبار المستشارين العسكريين للوضع في العراق مشيرة إلى قول بوش: لم تكسب الحرب ولم نخسرها.

وقال بوش ان تحقيقه على نتائج انتخابات الكونغرس التنصيف الاخيرة، قال بوش إنه يفسر انتصار الديمقراطيين بأنه دعوة إلى إيجاد سبل جديدة لإنتاج الهممة في العراق وليس لإنهائها.

وأكد بوش في المقابلة انه يدرس زيادة عدد الجنود الأميركيين في العراق وهو الخيار الذي رفضه الـ عديد من الجنرالات الكبار بدعوى ان ذلك قد لا يجدي نفعاً.

أخي الكاتب: يجب عليك الالتزام بإصدار فواتير البيع عن كل عملية بيع لسلع أو أداء الخدمات الخاضعة للضريبة العامة على المبيعات وتضمونها قيمة السلعة المباعة أو الخدمة المؤداة، وبلغ الضريبة وإجمالي مبلغ الفاتورة وتفيد جميع العمليات في السجلات المعدة لذلك

مصلحة الضرائب/تلفون: ٥٠٧٢٨ - فاكس: ٢٩٨٤١٤